

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/4/16
5 February 1998

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الإجتماع الرابع
براتيسلافا ، ٤ - ١٥ أيار/مايو ١٩٩٨
البند ١٤ - ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

إستعراض فعالية الآلية المالية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أعد الأمين التنفيذي المذكرة التالية إستناداً إلى المعلومات المشار إليها في الفقرة ٢ أدناه . قرر مؤتمر الأطراف في المقرر ٧/٣ ، أن تتضمن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها إستعراض فعالية الآلية المالية ، التقرير السنوي لمرافق البيئة العالمية لمؤتمر الأطراف وتقارير من برنامج رصد وتقييم مرافق البيئة العالمية . ولم تكن هذه الوثائق متوافرة عند إعداد هذه المذكرة. وعليه فإن الأمين التنفيذي سوف يصدر نسخة منقحة من هذه المذكرة ، للإجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، تتضمن المزيد من مصادر المعلومات .

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية .

أولاً - المقدمة

١ - ووفقاً للمادة ٢١ ، الفقرة ٣ ، من الاتفاقية ، قرر مؤتمر الأطراف في إجتماعه الثاني القيام بالإستعراض الأول لفعالية الآلية المالية في إجتماعه الرابع ، ومن ثم القيام بإستعراض واحد كل ثلاث سنوات . وقد إعتد مؤتمر الأطراف في إجتماعه الثالث المقرر ٧/٣ إلى جانب مرفق يتضمن أهداف ومعايير الإستعراض . وقرر المؤتمر كذلك أن يتم الإستعراض تحت سلطة مؤتمر الأطراف ، وإستناداً إلى نتائج الإستعراض ، ينبغي أن يتخذ مؤتمر الأطراف الإجراء المناسب ، حسب الحاجة ، لتحسين فعالية الآلية و/أو فعالية إجراء الإستعراض .

٢ - تستند هذه المذكرة التجميعية إلى المعلومات التي حصلت عليها الأمانة من عدة مصادر كما يشترط المقرر ٧/٣ ذلك . وقد تلقت الأمانة إستجابات لإستبيان وضع بإستخدام معايير الإستعراض من البلدان الـ ٢٦ التالية : أستراليا ، النمسا ، بلجيكا ، بليز ، بوركينا فاسو ، الرأس الأخضر ، شيلي ، الصين ، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، السلفادور ، أريتريا ، ألمانيا ، غواتيمالا ، غينيا ، لاتفيا ، مدغشقر ، مالطة ، المكسيك ، منغوليا ، بولندا ، قطر ، سلوفينيا ، سويسرا ، تايلند ، فنزويلا ، وفييت نام . كما تلقت الأمانة أيضاً تقديمات من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي وجمعية حفظ الحياة البرية (نيويورك) ، ومعهد الفطريات الدولي ، ومعهد ادموندز . وبالإضافة إلى ذلك ضمنت الأمانة إجراء زيارات ميدانية في الصين ، وغواتيمالا ، وموريشيوس ، وبولندا ، أي زيارة واحدة في كل منطقة جغرافية متلقية . وأجريت كذلك المقابلات مع المعنيين أثناء الاجتماعات ذات الصلة . وعلى وجه الخصوص ، أجرى موظفو الأمانة مقابلات مع المشاركين في الدورة الثالثة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، من بنين ، وأندونيسيا ، وملايو ، وهولندا ، وجمهورية كوريا ، والإتحاد الروسي ،

.../

وسيشيل ، وأوغندا ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وفنزويلا ، والبنك الدولي ، وذلك لأغراض الاستعراض . وعليه فإن مستوى الإستجابة، وتبعاً لذلك الصفة التمثيلية لآراء الأطراف تعتبران مسألتين ذات إهتمام لبعض الممثلين الإقليميين.

٣ - قدم الممثلون الإقليميون المعنيون الخمسة ، المشروع التمهيدي للمذكرة التجميعية للتقييم . وتم تلقي التعليقات من الممثلين الإقليميين للمجموعة الآسيوية (السيد وانغ ديهوي ، الصين)، ومجموعة بلدان وسط وشرق أوروبا (الأنسة زوزانا غوزيوا ، جمهورية سلوفاكيا) ، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (السيد جون و. آشي ، أنتيغو وبربودا) ، والمجموعة الأوروبية الغربية وبلدان أخرى (السيد فيليب روش ، سويسرا) . ويتوقع أيضاً تلقي تعليقات من الممثل الإقليمي للمجموعة الأفريقية (السيد تيري جونز ، سيشيل) . وقد أوضح الممثل الإقليمي لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC) أنه ينوي "مناقشة المشروع الأصلي مع كل الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في الاجتماع التحضيري الإقليمي ، حيث ستُبعث تعليقاتنا الجماعية في ذلك الوقت إلى الأمانة" . وقرر مكتب مؤتمر الأطراف أن يُنقح المشروع التمهيدي للمذكرة التجميعية إستناداً إلى التعليقات الواردة ، وأن يُبعث مشروع المذكرة التجميعية المُنقح إلى الأطراف للتعليق عليها ولتقديم المساهمات الإضافية وكذلك إرساله للترجمة إلى اللغات الرسمية الستة للأمم المتحدة . وسوف توفر نسخة منقحة أخرى من هذا التقرير باللغة الإنجليزية للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، إستناداً إلى التعليقات والمساهمات الإضافية من قبل الأطراف والهيئات ذات الصلة . وسوف يُضاف قسم للتوصية بهدف مساعدة الأطراف للنظر ، حسب الضرورة ، في أي إجراء قد يُتخذ لتحسين فعالية الآلية المالية و/أو فعالية إجراء الإستعراض .

٤ - والمذكرة التجميعية التالية تضع في الحسبان كل المعلومات المذكورة أعلاه بالإضافة إلى التقارير ووثائق السياسات العامة والإعلامية لمرفق البيئة العالمية (GEF) ، والمعلومات المتاحة من برنامج الرصد والتقييم لمرفق البيئة العالمية . وتُقدم بتوافق مع المعايير

.../

الموضحة في مرفق المقرر ٧/٣ إلى جانب مقدمة دراسة إجمالية عن تمويل مرفق البيئة العالمية للتنوع البيولوجي ، تستند إلى مطبوعات مرفق البيئة العالمية وعدد من الإقتراحات من عدة مصادر معلومات حول تحسين فعالية الآلية المالية . وتُدمج المعلومات التمهيدية المستنبطة من الدراسة المستغلة للأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية في هذه المذكرة ، وسوف تُلحق الإجزاء ذات الصلة للتقرير النهائي من تلك الدراسة كمرفق للنسخة المنقحة من المذكرة . وعادة ما يبدأ كل قسم بمعلومات من المصادر المناسبة لمرفق البيئة العالمية ، ثم يستمر تلقي الآراء من الأطراف والمصادر الأخرى . وتُقدم الآراء والإقتراحات التي تشترك فيها أكثر التقديمات ، بقدر ما يتناسب قبل التقديمات الفردية ، وتحفظ الآراء من التقديمات ، بقدر ما يمكن ، على النحو الذي وردت به وذلك لتخفيض التفسيرات إلى الحد الأدنى.

٥ - وتجدر الإشارة إلى أن بعض الآراء ، برغم أنها تستند إلى تقديم واحد أو اثنين ولم تثبت إثباتاً كاملاً ، فإنها تبقى في هذه المذكرة التجميعية لأنها ربما تبرر أو لا تبرر في التقديمات اللاحقة . لم تبذل جهود محددة للتمييز بين الحقائق والآراء ، نظراً لأن القائمين بتوفير المعلومات يقدرّون على فعل ذلك بدقة أكثر . ومع ذلك فإن أمانة مرفق البيئة العالمية ظلت تفحص المعلومات من مرفق البيئة العالمية . ويبدو أن عدداً من التقديمات قد عكست الأنشطة التي تمويلها المرحلة التجريبية لمرفق البيئة العالمية ، وتُمزج الآراء المستندة إلى هذه الأنشطة مع تلك المستندة إلى الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية أثناء فترة الإستعراض . لم تستثن التجارب من أنشطة التنوع البيولوجي التي يمولها مرفق البيئة العالمية خارج إطار الآلية المالية ، وكذلك الآراء من البلدان غير المتلقية . وربما تحتاج الأطراف أيضاً لأن تضع في الاعتبار التوجيهات التي ظلت تقدم للآلية المالية، والعلاقة المؤسسية بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية كما تنص الإتفاقية على ذلك وكذلك مذكرة التفاهم (المقرر ٨/٣ ، المرفق) .

ثانياً - دراسة إجمالية لتمويل مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي

٦ - ظل مرفق البيئة العالمية المعدل هو الهيكل المؤسسي الذي يُشغل الآلية المالية للاتفاقية على أساس مؤقت منذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ . وقد وجه مؤتمر الأطراف في إجتماعه الأول مرفق البيئة العالمية لأن يتخذ إجراءات عاجلة لدعم البرامج ، والمشاريع والأنشطة المنسجمة مع السياسات العامة ، والإستراتيجيات وأولويات البرامج ومعايير الأهلية للحصول على إستغلال الموارد المالية التي إعتمدها مؤتمر الأطراف في ذلك الإجتماع . وبموجب المقرر ٨/٣ ، إعتمد مؤتمر الأطراف مذكرة التفاهم بينه وبين مجلس مرفق البيئة العالمية . وأوضح تقديم واحد أن مذكرة التفاهم مهمة وبخاصة لتعزيز العلاقة الرسمية بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية .

٧ - وتقع مشاريع ، وبرامج وأنشطة التنوع البيولوجي الموافق على تمويلها من قبل الآلية المالية في نطاق الإستعراض الحالي ، وقد خصص لهذه الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٧ تجديد موارد قدره ٢ مليار دولار ، وذلك وفقاً لصك مرفق البيئة العالمية . ووفقاً لتقرير مرفق البيئة العالمية التشغيلي ربع السنوي لحزيران/يونيه ١٩٩٧ (QOR) ، فإن ١١٣ مشروعاً للتنوع البيولوجي بإجمالي مخصصات مقدارها ٢٦٣ مليون دولار تمت الموافقة عليها أثناء فترة الثلاث سنوات . وهذه تمثل ٣٠ في المائة من حافظة مرفق البيئة العالمية للمشروعات قد وافق مرفق البيئة العالمية على تسعة مشروعات للتنوع البيولوجي في السنة المالية ١٩٩٥ ، وأربعة عشر في ١٩٩٦ ، وتسعين في ١٩٩٧ بمخصصات مقدارها ٧٧ ٦٦ مليون دولار ، و ٨٨ ٢٣ مليون دولار ، و ٣٤ ١٧٢ مليون دولار على التوالي . ويوضح التقريران السنويان لـ ١٩٩٥ و ١٩٩٦ لمرفق البيئة العالمية أنه كان هناك ٢٣٨ و ١٧٨ فكرة مشروع قدمت إلى الوكالة المنفذة . وأشار أحد الممثلين إلى أن مجرد ذكر أرقام دون محاولة تقديم بعض التحليل لن يفيد الإستعراض بوجه خاص ، وأوضح آخر أنه من المفيد الإشارة إلى النسبة

بين المشرعات الموافق عليها وأفكار/مقترحات المشروعات المقدمة ، بما في ذلك - إذا ثبتت جدواه - معلومات عن تقييم تكاليف أفكار/مقترحات المشروعات ، التي يمكن أن تعكس بوضوح أكثر الحاجة للتمويل من الآلية المالية ومقدرة مرفق البيئة العالمية على النظر في أفكار المشروعات وتجهيزها .

٨ - ومن بين مشروعات التنوع البيولوجي الموافق عليها هذه ، فإن ٧٨ مشروعاً عبارة عن أنشطة تمكينية للتنوع البيولوجي . وتمت الموافقة على اثنين من الأنشطة التمكينية قبل اعتماد الإجراء المعجل للأنشطة التمكينية من قبل مجلس مرفق البيئة العالمية في نيسان/أبريل ١٩٩٦ . وحصل ٢٧ مشروعاً للأنشطة التمكينية للتنوع البيولوجي على موافقة من وكالات التنفيذ المناسبة في فترة الإستعراض .

٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على إنشاء مرفق إعداد وتطوير المشروعات (PDF) بهدف توفير التمويل حسب الحاجة لتطوير المشروعات من المرحلة المفاهيمية المبدئية حتى مرحلة التصميم النهائي . وتتم الموافقة على الموارد المالية لمرفق إعداد وتطوير المشروعات في ثلاثة مجموعات : المجموعة ألف (حتى ٢٥ ٠٠٠ دولار) وهي للمرحلة المبكرة لتحديد المشروع أو البرنامج لأجل الأنشطة السابقة للمشروع ، المجموعة باء (حتى ٣٥٠ ٠٠٠ دولار) وهي لتوفير المعلومات المطلوبة لإكمال مقترحات المشروع والوثائق الداعمة اللازمة ، والمجموعة جيم (حتى ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار) وهي لتوفير التمويل الإضافي الذي تحتاج إليه المشروعات واسعة النطاق لإكمال أعمال التصميم التقنية ودراسة الجدوى . ويتضمن تقرير مرفق البيئة العالمية التشغيلي ربع السنوي معلومات حول برامج التنوع البيولوجي للمجموعة باء والمجموعة جيم لمرفق إعداد وتطوير المشروعات . وقد وافق مرفق البيئة العالمية على خمسة وثلاثين برنامجاً للتنوع البيولوجي للمجموعة باء لمرفق إعداد وتطوير المشروعات ، وبرنامجاً واحداً للتنوع البيولوجي للمجموعة جيم، بتمويل إجمالي يبلغ قرابة نصف مخصصات مرفق البيئة العالمية لعملياته في مرفق إعداد وتطوير المشروعات . وقد تمت الموافقة

على نصف برامج التنوع البيولوجي هذه للمجموعة باء لمرفق إعداد وتطوير المشروعات في ١٩٩٧ .

١٠ - أنشئ برنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية لتكملة برنامج عمل مرفق البيئة العالمية الأكبر وذلك بالتركيز على الأنشطة القائمة على المجتمع المحلي بالتحديد ، والتي كثيراً ما تُنفذ عن طريق المنظمات غير الحكومية ، للتصدي للجوانب المحلية للتحديات البيئية العالمية . فقد إنتقل البرنامج من المرحلة التجريبية إلى المرحلة التشغيلية في ١٩٩٦ بمخصصات معتمدة لمدة سنتين مقدارها ٢٤ مليون دولار . ويعمل المشروع في ثلاثة وثلاثين بلداً ، وهناك مشروعات في ثلاثة عشر بلداً أخرى قيد النظر والإعداد . ووفقاً لتقرير مرفق البيئة العالمية التشغيلي ربع السنوي، فقد تمت الموافقة على ١١٥ مشروعاً للتنوع البيولوجي في إطار البرنامج بمخصصات مقدارها ١٩٩ مليون دولار : وقد إقتراح أحد الممثلين الإقليميين بأن هناك حاجة إلى المزيد من التحليل لفعالية البرنامج .

ثالثاً - فعالية مرفق البيئة العالمية في توفير

الموارد المالية

ألف - كفاية الأموال وإستقرارها وصرفها للمشروعات في التوقيت المناسب

١١ - تُقيم كفاية تمويل مرفق البيئة العالمية على ثلاث مستويات : مستوى الموارد المالية لمرفق البيئة العالمية ، وتوزيع تمويل مرفق البيئة العالمية بين مجالات التركيز والمتلقين ، والتمويل للمشروعات . وقد لوحظ أن مستوى تمويل مرفق البيئة العالمية لا يزال غير كاف لتلبية الإحتياجات الشاملة للتنوع البيولوجي العالمي ، وتصبح إلتزامات الجهات المانحة نحو التمويل الكافي والموثوق لعمليات مرفق البيئة العالمية ، مهمة كشرط أساسي لتحقيق مزيد من المنافع البيئية العالمية . وقد أشار مرفق البيئة العالمية في تقييم ذاتي أن بعض البلدان المانحة

.../

لم تف بتعهداتها في تقديم مساهماتها الكاملة خلال أربع سنوات بعد التجديد الأول للموارد ، مما أعاق التخطيط طويل الأجل الذي يقوم به مرفق البيئة العالمية ومقدرته على تشجيع تطوير المشروعات المنتظر تنفيذها .

١٢ - وفيما يتعلق بتوزيع تمويل مرفق البيئة العالمية بين مجالات التركيز والمتلقين ، أوضح أحد التقديمات أنه على ضوء إلزام مرفق البيئة العالمية بالاستجابة للمطالب المتنافسة من مجالات التركيز الأخرى (المناخ ، المياه الدولية ، نفاذ الأوزون ، أغراض متعددة) ، فإن حجم مستوى التمويل الذي خُصص للتنوع البيولوجي كان كافياً نسبياً . بيد أن التقديم أعرب عن قلقه من أن بعض البلدان الأكبر تلقت مبالغ أكبر على سبيل التمويل . وبرغم أن عدداً كبيراً من البلدان النامية الأطراف قد أوضحت أنها ليس لديها مقترحات مشروعات سبق أن رفضها مرفق البيئة العالمية ، فإن العديد من الأطراف كان لديها إنطباع بأنها تلقت موارد مالية أقل من قبل المرفق على حين أنها تحتاج إلى المزيد من التمويل لتمكن من تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً كاملاً . وأوضح التقديم آخر كذلك أن مرفق البيئة العالمية إقتصر على تمويل مشاريع لإستراتيجية التنوع البيولوجي الوطنية ، وخطط العمل والتقارير القطرية بالنسبة للبلدان المؤهلة .

١٣ - وفيما يتعلق بأنشطة المشروعات التي تُدعم فإن الكثير من التقديمات تميل إلى الموافقة على أن تمويل مرفق البيئة العالمية كان مناسباً وكافياً . والدليل على ذلك هو أن مرفق البيئة العالمية وافق على كامل التمويل كما طُلب منه في كثير من الحالات . ومع ذلك فإن عدداً من التقديمات والزيارات الميدانية أشارت إلى أن هناك عناصر لأهداف/وأنشطة مشروعات مبدئية مقترحة ولكنها لا تلقي الدعم ، وأن بعض المقترحات الأصلية تم تخفيضها بدرجة كبيرة ، وذلك جزئياً ، كنتيجة لتطبيق مفهوم التكاليف الإضافية في تحديد نطاق دعم مرفق البيئة العالمية . وفي هذا الصدد ، فإن عدداً من الأطراف واصلت جهودها للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية و/أو مصادر تمويل أخرى للمشروعات

.../

بعد موافقة مرفق البيئة العالمية على التمويل ، ومع ذلك ، لم تتحقق بالكامل كل أهداف/أنشطة المشروعات المقترحة مبدئياً في نهاية الأمر . وقد لُوَحظ أثناء الزيارات الميدانية والمقابلات أن مفهوم كفاية التمويل لتنفيذ الأنشطة المخططة إزداد تعقيداً بسبب الحد الأقصى المحدد للأنشطة التمكينية ، وبسبب ما درج عليه مرفق البيئة العالمية من حساب رسوم إدارية لم تظهر صراحة في مقترح ميزانية المشروع وإنما أدرجت في نهاية الأمر كتكاليف إدارية في وثيقة المشروع .

١٤ - وقد تم تقييم إستقرار تمويل مرفق البيئة العالمية على ضوء ما إذا كانت هناك أية احتمالات لقيام مرفق البيئة العالمية بعمليات تمويل في البلدان النامية الأطراف لأنشطتها المتعلقة بالإتفاقية ، وما إذا كانت مخصصات مرفق البيئة العالمية للتمويل تتاح بطريقة يمكن التنبؤ بها . وأشارت الزيارات الميدانية إلى بعض الصعوبات التي تواجه المتلقين في دمج الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية في عمليات التنوع البيولوجي الوطنية الخاصة بهم بسبب عدم اليقين الذي يتعلق بتوقيت وحجم التمويل الذي قد يتلقونه من مرفق البيئة العالمية . وقد أوضح أحد الممثلين الإقليميين أن هناك حاجة إلى المزيد من التحليل والمعلومات بشأن هذه النقطة . وأشار ممثل إقليمي آخر إلى أنه لا بد من تحديد المواضيع التي توجد بها الإختناقات .

١٥ - أشارت معظم التقديمات إلى أن مشروعاتها للتنوع البيولوجي سارت كما كان مخطط لها، وأن الجداول الزمنية للتوزيع المُنَفَّذة على الصعيد الوطني ذات المرونة المناسبة ، عادة ما ساعدت على ضمان إمكانية التنبؤ اللازمة لتحقيق أهداف المشاريع . وأعربت عدة أطراف عن رأي بأن الجدول الزمني لصرف الأموال لم يكن في بعض الأحيان مرناً كما ينبغي ، كما أنه كان شديد التفصيل ، وأوضحت الأطراف أيضاً أن التأخير حدث بسبب عملية إختيار الخبراء أو للإستعراضات/التصويبات المكثفة . وأورد أحد التقديمات أن صرف أموال قد تم تعليقه دون تقديم أية أسباب .

١٦ - ولُوَحظ أن صرف الأموال في الوقت المناسب يؤثر على سرعة التنفيذ وكذلك على إجراءات صرف الأموال لدى الوكالات المنفذة . وتعتمد سرعة

.../

التنفيذ على كل من مرفق البيئة العالمية والبلدان المتلقية . وأشارت عدة تقديمات وزيارات ميدانية إلى أن العوامل المحلية ، مثل تعيين الموظفين ، شراء المعدات ، وتسمية البنوك المحلية وإنشاء لجان التوجيه الوطنية ، أو أفرقة المهمات و/أو الدعم اللوجستي للإستشاريين الدوليين ، عاقت التقدم في تنفيذ بعض مشروعات التنوع البيولوجي . ولاحظ تقديمان أن الوكالات المنفذة أيضاً ساهمت في تأخير التنفيذ ، وعلى سبيل المثال ، أثناء إستخدام الإستشاريين الدوليين بدلاً من المحليين وأثناء الإفراج عن الأموال للحسابات التي أنشئت للمشاريع . وقد لوحظ أن هناك مجالاً للمزيد من التحسن في صرف الأموال دعماً لمشروعات مرفق البيئة العالمية . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه ينبغي تقديم المزيد من المعلومات والتحليل حول عوامل التأخير .

١٧ - وأشارت إحدى الزيارات الميدانية إلى أن إجراءات صرف الأموال لدى الوكالات المنفذة بالنسبة للمساعدات الإنمائية التقليدية قد طبقت على نحو صارم في مشروعات التنوع البيولوجي ، إلا أن موظفي المشروعات القطريين لم يكونوا على دراية كافية بهذه الإجراءات . ولوحظ من زيارة ميدانية أخرى أن الإحتياجات التفصيلية لوثائق المشروعات ، ربما تؤدي إلى مشاكل تتعلق بالتوزيع وأن إجراءات تعديل المشروعات أثناء عمرها لم تكن مرنة على نحو كافٍ . وأشارت إحدى المنظمات غير الحكومية أيضاً إلى أن عدم المرونة الإدارية والتصميمية لم تسمح لمرفق البيئة العالمية معالجة إحتياجات المشروعات في الوقت المناسب ، وبالتالي فقدان أهداف الفرص المتمثلة في تعيين الموظفين ، وإستغلال الفرص السياسية ، وتخفيض التكاليف . وترى إحدى التقديمات أنه يمكن تيسير عملية التوزيع ببساطة وذلك عن طريق توفير نسخ من أوامر التحويل والمراسلات ذات الصلة الأخرى المتعلقة بصرف الأموال . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه لا بد من تحديد المواضيع التي توجد بها إختناقات .

١٨ - ووفقاً لإستعراض تنفيذ مشروعات مرفق البيئة العالمية لعام ١٩٩٦ (PIR) الذي يغطي في المقام الأول مشروعات مرحلة مرفق البيئة العالمية التجريبية ، فإن المبالغ السنوية المنصرفة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تَظهر تحسناً في عام ١٩٩٦ وأنها فقط أدنى قليلاً من

.../

تلك التي في نطاق الولاية الشاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وأن المبالغ التي يصرفها البنك الدولي لمرفق البيئة العالمية تحدث قبل وأسرع إذا قورنت بالمبالغ المصروفة من البنك لغير مرفق البيئة العالمية . وأشارت معظم التقديرات إلى أن الجداول الزمنية للتوزيع لمشروعات التنوع البيولوجي عادة ما تُنفذ كما خطط لها ، حتى أن بعضها قد سبق الجدول الزمني . ومع ذلك ، فإن إستعراض تنفيذ مشروعات مرفق البيئة العالمية يخلص أيضاً إلى أن عدداً من مشروعات التنوع البيولوجي المدعومة من قبل مرفق البيئة العالمية تستغرق وقتاً أطول في التنفيذ مما كان متوقعاً . وينبغي تنقيح تقديرات التوزيع المحتملة لكثير من المشروعات ، ومد الكثير من تواريخ الإكمال . وإستفسر أحد الممثلين الإقليميين عن آثار هذه الخلاصة والحل لها .

باء - فعالية دورة مشروع مرفق البيئة العالمية والإستراتيجية التشغيلية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وقدرتها على الإستجابة

١٩ - تدرس دورة مشروع مرفق البيئة العالمية دور ومسؤوليات الفعاليات الرئيسية في دورة مشروع مرفق البيئة العالمية . وبإعتماد وثيقة دورة المشروع في أيار/مايو ١٩٩٥ ، أكد المجلس على الحاجة إلى تطبيق الإجراءات بصورة مرنة . وإعتمد المجلس أيضاً الإجراءات الإضافية التالية لتيسير وتعجيل إعداد وتنفيذ مشروعات التنوع البيولوجي :

(أ) تعجيل عمليات إعتماد مقترحات مشروعات الأنشطة التمكينية لتنسجم مع المعايير التشغيلية ومع الشرط الذي يقضي بالإفراج عن ١٥ في المائة من ميزانية المشروع فوراً عند الإعتماد ، رهناً بالإجراءات الداخلية للوكالات المنفذة ؛

(ب) إجراء معجل خاص بالمشروعات متوسطة الحجم التي تتطلب حتى مليون دولار من تمويل مرفق البيئة العالمية ؛

(ج) النظر في سبل تنظيم دورة المشروعات من أجل مشروعات أكبر ؛

(د) إعتاماد برامج عمل بالبريد في الفترة ما بين الاجتماعات العادية للمجلس .

٢٠ - ولَوْحظ أن دورة مشروع مرفق البيئة العالمية والإستراتيجية التشغيلية قد حددت بوضوح الأولويات وأهلية الحصول ، ويسرت على نحو كاف إعداد وإعتاماد وتنفيذ مشروعات التنوع البيولوجي . وأعربت عدة تقديمات عن قناعة خاصة بإجراءات الأنشطة التنفيذية المنظمة ، وأشارت إلى أن مشروعات التقارير القطرية قد تم إعدادها وإعتامادها أسرع من المشروعات الأخرى .

٢١ - ووفقاً لتقرير مرفق البيئة العالمية التشغيلي ربع السنوي ، فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يأخذ الصدارة في قبول مقترحات مشاريع التنوع البيولوجي في الإستراتيجيات الوطنية ، وخطط العمل ، والتقارير القطرية ، وإبتداءً من تاريخ ذلك التقرير (حزيران/يونيه ١٩٩٧) ، فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد إعتامد مشروعاً واحداً من تلك المشروعات بزمان إعتاماد يقارب نصف السنة . وفي غضون ذلك ، إعتامد البنك الدولي ١١ مشروعاً للأنشطة التمكينية للتنوع البيولوجي بمتوسط زمن إعتاماد مقداره شهرين ونصف الشهر ، وإعتامد برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٦ مشروعاً بمتوسط زمن إعتاماد مقداره شهر ونصف . وفيما يتعلق بمشروعات التنوع البيولوجي العادية ، فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، قد إعتامد ثمان مشروعات تنوع بيولوجي في الفترة قيد الإستعراض ، ست منها إعتُمدت خلال شهر واحدٍ من إعتاماد مجلس مرفق البيئة العالمية في نيسان/أبريل ١٩٩٧ . وكما ورد في تقرير مرفق البيئة العالمية التشغيلي ربع السنوي ، فإن لدى البنك الدولي تواريخ صريحة لإعتاماد كل مشروعات التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية/البنك الدولي التي إعتُمدت من قَبْل مرفق البيئة العالمية . وأشار أحد الممثلين الإقليميين

.../

إلى أن البيانات المتعلقة بطول دورة المشروع تبدو شديدة التفاؤل ولا تعكس بوضوح الطول الشامل لمرحلة ما قبل التنفيذ لدورة المشروع ، أي كل فترة تطوير المشروع إعتباراً من تقديم مقترح المشروع .

٢٢ - وترى معظم التقديمات والتقارير من الزيارات الميدانية أن كل مؤسسات مرفق البيئة العالمية كلا وفقاً مستوى ومجالات إختصاصه قد ساهمت إيجابياً في المراحل المختلفة لإعداد وإعتماد المشروعات . وتظهر هذه المساهمات في صورة توفير الخبراء (الإستشاريين) وتشجيع فهم معايير ومفاهيم مرفق البيئة العالمية أثناء إعداد المشروع ، وفي شراء المعدات وإختيار الخبراء أثناء التنفيذ . وأشار تقديمان إلى مشاكل تتعلق بالإتصال في تقديم مقترحات المشروعات والتأخير في تسليم تقرير التنفيذ المشترك للوكالات المنفذة . ولاحظ تقرير لإحدى الزيارات الميدانية أن الإجراءات التي تتبعها الوكالات المنفذة ، وخاصة مقارها الرئيسية ، تفتقر إلى الشفافية . وكانت مواقف بعض الوكالات المنفذة ، وخاصة البنك الدولي ، أيضاً باعثاً للقلق من جانب طرف واحد في سعيه الدؤوب للحصول على تمويل مرفق البيئة العالمية . وبالإضافة إلى ذلك ، لاحظت تقارير الزيارات الميدانية وأحد التقديمات أن مرفق البيئة العالمية كثيراً ما أولى الثقة والإحترام للإستشاريين الدوليين الذين في بعض الحالات لا يمتلكون الفهم الجيد لمبادئ مرفق البيئة العالمية ولا معرفة كثيرة بالأوضاع الداخلية للبلدان المتلقية . وأظهر تحليل أجرته أمانة مرفق البيئة العالمية للسنة الأولى لمرفق إعداد وتطوير المشروعات أن تكاليف الخدمات المقدمة من قبل المستشارين الدوليين تمثل تقريباً ٥١ في المائة من النفقات الإجمالية لمرفق البيئة في برامج المجموعة ألف لمرفق إعداد وتطوير المشروعات ، ٤١ في المائة لبرامج المجموعة باء لمرفق إعداد وتطوير المشروعات . وأشار أحد الممثلين الإقليميين أن الإستعراض بشأن الإستشاريين الدوليين بدأ غير مقنع .

٢٣ - وقد لوحظ أنه برغم العمل الجوهري المكرس لإعداد وثائق السياسات العامة ، فإن صياغة المقترحات ووسائل تنفيذ المشروعات التي تمول من قبل مرفق البيئة العالمية كثيراً ما كانت مُستهلكة للوقت

.../

ومعقدة . وقد أبلغت أطراف كثيرة عن الصعوبات التي واجهتها عند التقدم بطلبات للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية ، والتي كان من بينها : عدم إستجابة مرفق البيئة العالمية أو الوكالات المنفذة بشأن مقترحات المشروعات ، وعدم وجود معلومات عن حالة مقترحات المشروعات ، وعدم وجود أسباب واضحة لرفض المقترحات ، أو حدوث تغييرات متكررة بين الموظفين المسؤولين في الوكالات المنفذة المعنيين بمناقشة مقترحات المشروعات ، وعدم كفاية الإتصال فيما يتعلق بمقترحات المشروعات في نطاق النظام الاجرائي لمرفق البيئة العالمية ، المصالح الشخصية العرضية والإعتماد على المنظمات غير الحكومية الدولية والمستشارين في تطوير وتنفيذ المشروعات ، عدم المرونة فيما يتعلق بالإجراءات والسياسات العامة في مرفق البيئة العالمية وحاجة الوكالات المنفذة للوقت لتجهيز مقترحات المشروعات ، والتغيير في تواريخ إستعراض المراحل المختلفة ، والعمل المتكرر اللازم للإمتثال للإجراءات من جانب كل من مرفق البيئة العالمية ، والوكالات المنفذة . وقد توصلت الزيارات الميدانية إلى أن لدى مدراء المشاريع الإنطباع بأن المرحلة التجريبية لمرفق البيئة العالمية تضمنت إجراءات أقل ، وأن بعض الخطوات المطلوبة في الإجراءات ذات الصلة يمكن حذفها دون أن يؤثر ذلك على كفاءة المشروع . ويشير إستعراض تنفيذ مشروعات مرفق البيئة العالمية إلى الزيادة في الزمن الذي يحتاجه الإعتماد من المرحلة التجريبية إلى المرحلة التشغيلية الأولى . وكانت الكثير من التقديمات ترى أن وكالات التمويل الأخرى أسرع في إعتماد المشروعات ، ولديها مبادئ توجيهية أكثر وضوحاً ، وكنتيجه لذلك ، تحتاج لموارد اقل كثيراً لإعتماد المشروعات . وكانت إحدى المنظمات غير الحكومية قلقة على وجه الخصوص إزاء بطء تقدم الإجراءات التشغيلية لمرفق البيئة العالمية . وأشارت عدة تقديمات إلى أن وثائق المشروعات الأصلية والجدول الزمنية للتنفيذ كانت عتيقة عندما أعتمدت . وأشارت المقابلات إلى أن البلدان النامية الأطراف باتت مرهقة من كثرة طلباتها إلى مرفق البيئة العالمية ، إذ يفضل المتلقون إنتظار مجئ مرفق البيئة العالمية إلى بلدانهم وإطلاعهم على المشروعات التي تمول . وصرحت عدة أطراف بأنها لم تقم بمثل ذلك التقييم ، لأنها لم تتلق وثائق مرفق البيئة العالمية ذات الصلة ، وأعربت عن أملها في أن تتلقى مبادئ توجيهية/إجراءات تمويل تفصيلية من مرفق البيئة العالمية لتطوير

.../

مشروعات . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن عدداً من المشاكل قد ذكرت ، ولكن لم يتم التوصل إلى نتائج أو توصيات .

جيم - قدرة مرفق البيئة العالمية على إدارة موارد مالية إضافية

٢٤ - ويؤكد أحد المبادئ التشغيلية لمرفق البيئة العالمية "أن مرفق البيئة العالمية ، في سعيه لزيادة المنافع البيئية العالمية إلى حدها الأعلى ، سوف يؤكد دوره الحفاز وحشده لموارد مالية إضافية من مصادر أخرى" . ووفقاً لتقرير مرفق البيئة العالمية التشغيلي ربع السنوي ، فإن تمويل أنشطة التنوع البيولوجي المتعلقة بمرفق البيئة العالمية حتى حزيران/يونيه ١٩٩٧ ، كان ٨٤٨ مليون دولار ، ومن أصل ذلك المبلغ ، فإن ٢٦٣ مليون دولار قد وفرته موارد مرفق البيئة العالمية ، بينما وفرت ٥٨٥ مليون دولار من مصادر أخرى . وإلى جانب مشروع مشترك للبنك الدولي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، فإن نسبة تمويل مرفق البيئة العالمية إلى التمويل من المصادر الأخرى هو ، ١ إلى ٢٧ بالنسبة للبنك الدولي ، و ٢ إلى ٢١ بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، و ١٥ إلى ١ بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وأشار مرفق البيئة العالمية إلى أن مقدرته على تعبئة موارد مالية إضافية تظهر أيضاً في جهوده التشغيلية لتنسيق إعتبرات التنوع البيولوجي العالمية في صورة الجهود الإنمائية العادية للوكالات المنفذة ، وذلك للحفز على تكرار ذلك العمل أو إستثمارات مماثلة ، ولإزالة عوائق السوق التي تحول دون الإستثمار وذلك بالبحث عن وسائل جذابة إقتصادياً لحماية التنوع البيولوجي العالمي .

٢٥ - وأشارت عدة تقديمات إلى أن مرفق البيئة العالمية عمل بفعالية قصوى "كتمويل بذرة" لتعبئة المصادر الأخرى للموارد المالية ، وأن مرافق إعداد وتطوير المشروعات كان مفيداً في الحصول على موارد مالية إضافية . وأشار أحد التقديمات إلى أن النجاح المهم والإستراتيجي لمرفق البيئة العالمية يكمن في مقدرته على حشد موارد إضافية وتحفيز قيام شراكات جديدة . بيد أن عدة أطراف وزيارة ميدانية واحدة أشارت إلى أن مرفق البيئة العالمية نفسه لم يقدم المساعدة إلى البلدان النامية الأطراف

.../

في جهودها للحصول على موارد مالية إضافية . وأشارت أطراف أخرى إلى أن مشاركة مرفق البيئة العالمية لم تؤثر على الوكالات المانحة الأخرى . ولوحظ من دراسة ميدانية أخرى أن وكالات العون الأخرى تمانع في السماح بإضافة مشروعات مرفق البيئة العالمية إلى مشروعاتها وذلك من أجل التسهيل الإداري .

٢٦ - ولوحظ أن الوكالات المنفذة لا تبدو أنها تأخذ في الاعتبار المشروعات التي لا صلة لها بها ، وبذلك أصبح مطلب تعبئة الموارد المالية الإضافية في مثل هذه الحالات عبأً ، بل عائقاً في طريق عدد كبير من مقترحات المشروعات الجيدة على المستوى الميداني وكثيراً ما لا يولد الربط المطلوب بين تمويل مرفق البيئة العالمية بالعمليات العادية للوكالات المنفذة ، جهوداً إضافية أو منافع إضافية عالمية للتنوع البيولوجي المحفوظ نظراً لأن تمويل مرفق البيئة العالمية قد طُلب إليه دعم الأنشطة الأساسية للوكالات المنفذة التي كانت بخلاف ذلك ستمول من قبل الوكالات المنفذة على أية حال . وأشارت المقابلات إلى أن المساهمات النظرية للحكومات و/أو الموارد المالية القائمة كان مرفق البيئة العالمية يشترط توافرها مسبقاً للنظر في قبول مقترح مشروع . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن البلدان المتقدمة والنامية تنظر إلى هذه الجوانب من جوانب مرفق البيئة العالمية بصورة مختلفة تماماً .

دال - إستدامة المشروعات الممولة

٢٧ - تقضي الإستراتيجية التشغيلية بأن يضمن مرفق البيئة العالمية إستدامة المنافع البيئية العالمية عن طريق دعمه :

(أ) للسياسات الوطنية التي تقدم الحوافز الكافية لمسارات التنمية المستدامة ؛

(ب) للترتيبات المؤسسية ؛

(ج) لبناء القدرات ، وتنمية الموارد البشرية ، والمهارات

؛

(د) للإتصالات والإرشاد ؛

(هـ) للمشاركة الجماهيرية والمشاوراة مع المجموعات الرئيسية ، والمجتمعات المحلية ، والمعنيين الآخرين في الوقت المناسبة من مراحل تطوير وتنفيذ المشروعات .

٢٨ - وأشارت إحدى المنظمات غير الحكومية وتقارير من زيارتين ميدانيتين إلى أن الفترة التشغيلية القصيرة لمرافق البيئة العالمية بوصفه الآلية المالية لم تكن كافية حتى لبدء إستشكاف الإستدامة .

٢٩ - ولُوَحظ أن تدابير محددة للتصدي للإستدامة قد وردت في المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية ، وأن الأنشطة التي تنفذ في إطار المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية ، ستستمر جزئياً على الأقل إلى ما بعد إنتهاء المشروعات . وقد دُعِمَ هذا الرأي عن طريق أنشطة المشروعات المقرر تمويلها من تمويلاً محلياً والمستخدمين ، والمعدات والموارد الأخرى التي ستدار من قبل الوكالات المحلية ، والتدابير المتخذة لتحسين الموارد البشرية ، والمؤسسات ، والسياسات العامة ، والظروف القطاعية ، والموارد المالية التي يحصل عليها من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن مصادر أخرى ، والصناديق الإستئمانية الخاصة المنشأة ، والتقنيات الأخرى المستخدمة لتوليد الأموال .

٣٠ - وقد لُوَحظ أن الإفتقار إلى الإلتزام الحكومي وعدم توافق الآراء في إعداد المشروعات يمثل قيداً جوهرياً يحول دون إستدامة المشروعات . وأشار أحد التقديمات إلى أن فكرة الإستدامة لم تؤخذ في الإعتبار على نحو كافٍ في تطوير المشروعات التي يمولها مرفق البيئة العالمية . وأشارت عدة تقديمات إلى أن الإستراتيجيات الوطنية ، وخطط العمل ومشروعات التقارير القطرية لا تحتاج إلى الإستمرار ، ولذلك لم تُعتمد أي تدابير خاصة فيما يتعلق بالإستدامة ، وأوضحت تقارير إحدى المنظمات

.../

غير الحكومية والزيارات الميدانية أن مرفق البيئة العالمية قد بحث مسألة استخدام "الصناديق الإستثمارية للتنوع البيولوجي" لحل القضايا البنيوية في حفظ التنوع البيولوجي، وأن معظم الصناديق الإستثمارية ساهمت مساهمات جوهرية في الإستقرار المالي لأنشطة التنوع البيولوجي.

رابعاً - تطبيق معايير التكاليف
الإضافية الكاملة المتفق
عليها، مع مراعاة تدبير موارد
مالية إضافية جديدة

٣١ - وتحدد الإستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية أن "مرفق البيئة العالمية سوف يقدم تمويلاً جديداً وإضافياً وتمويلًا على أساس المنحة وتمويلًا بشروط ميسرة لتغطية تكاليف التدابير الإضافية المتفق عليها لتحقيق منافع بيئية عالمية متفق عليها"، وكما تشير إلى أنها سوف تدبر التكاليف الإضافية الكاملة لبعض الأنشطة التمكينية الرامية إلى تزويد البلدان بالمعلومات الأساسية التي تعمل على أساسها. وفي أيار/مايو ١٩٩٥، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على نهج تقدير التكاليف الإضافية الكاملة المتفق عليها، وأقر بالحاجة إلى التطبيق المرن لمفهوم التكاليف الإضافية.

٣٢ - وقد لوحظ أن عدداً كبيراً من المشروعات الفردية قد حاولت البحث عن سبل لتنفيذ مفهوم التكاليف الإضافية. ولاحظ أحد التقديرات أن أمانة مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة تتعاون حول سبل تطبيق هذا المفهوم على مشاريع التنوع البيولوجي، وأن النهج المتبع في إطار التنمية يضمن تحديد طرق مرنة لتطبيق التكاليف الإضافية على مشروع، إستناداً إلى عناصر مشروعات محددة، مثل بناء القدرات، والتقوية المؤسسية أو تخطيط المشروعات. ولاحظ برنامج الرصد والتقييم التابع لمرفق البيئة العالمية أن برنامج قياس التكاليف الإضافية (PRINCE) قد ولّد عدداً من الورقات المنهجية ومواد دراسات الحالة.

٣٣ - وأشارت عدة تقديمات إلى أن تطبيق التكاليف الإضافية قد أثر بطريقة غير مباشرة على كفاية تمويل مرفق البيئة العالمية وأحدث صعوبات في تطبيق الإتفاقية . ولاحظ تقديم واحد أن من ضمن مجالات التركيز المختلفة ، فإن مشروعات التنوع البيولوجي مثلت أكثر الصعوبات في تطبيق مفهوم التكاليف الإضافية . وفي معظم الحالات ، أعتبرت طرق تحديد التكاليف الإضافية مشكوك فيها . ووفقاً للمقابلات وزيارة ميدانية واحدة ، فإن مبدأ التكاليف الإضافية في حالة التنوع البيولوجي لم يكن لها معنى ، وأن القرارات التي إتخذت في هذا الصدد ، كانت إعتباطية ومربكة . ولاحظ تقديم واحد أن منهج حساب التكاليف الإضافية لم يكن معروفاً . وتم تطبيق طريقة القيمة الصافية الحالية (NPV) شائعة الاستخدام في مساعدات التنمية التقليدية في تجميع المنافع المحلية المستقبلية ، وهو نهج درج على إنتاج تكاليف إضافية سلبية ، وكثيراً ما أدى إلى رفض النظر في تمويله من جانب مرفق البيئة العالمية . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن هناك حاجة إلى توفير تقييم أكثر تفصيلاً للتكلفة الإضافية يقوم على أساس التجارب الخاصة بمرفق البيئة العالمية .

٣٤ - ولُوَحظ أيضاً أن تحديد التكاليف الإضافية كان مستهلكاً للوقت ، وأن الخلط أو عدم الإتفاق حول مثل هذه التكاليف قد أحدث تأخيراً في تطوير المشروعات . وتعتقد هذه العملية أكثر لعدم وجود معايير واضحة وعملية لتحديد التكاليف الإضافية والإستخدام الحصري تقريباً للإستشاريين الدوليين الذين يبدو أن لديهم معرفة غير كافية بمبدأ التكاليف الإضافية وأولويات التنوع البيولوجي الوطنية . وأبرز أحد التقديمات صعوبة إيجاد المتخصصين القادرين على حساب التكاليف الإضافية للمشروعات . وأشار تقديمان إلى أن المتلقين لم يشاركوا إلا مشاركة محدودة جداً في العملية وأنهم لا يقدمون سوى المعلومات التي تطلب منهم . وأوضحت الزيارات الميدانية أن الآثار الصافية لمثل هذه العملية تنعكس على أنشطة المشروعات ، التي تراجعت بسبب تدني مستوى التمويل للمشروعات .

٣٥ - وحول تدبير موارد مالية جديدة وإضافية ، أشار أحد الأطراف إلى أن موارد مرفق البيئة العالمية قد حُولت من برامج العون والمصادر

الأخرى القائمة ، وبالتالي فهي ليست جديدة ولا إضافية . وذكرت منظمة حكومية دولية أن ٨٤ في المائة من المساهمات لمرفق البيئة العالمية حُسبت كمساعدة إنمائية رسمية . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن البلدان المتقدمة والنامية تنظر إلى هذه الجوانب لمرفق البيئة العالمية في هذا القسم نظرة مختلفة تماماً .

خامساً - توافق أنشطة الآلية المالية مع توجيهات مؤتمر الأطراف

٣٦ - ينص صك مرفق البيئة العالمية على أن يؤدي مرفق البيئة العالمية مهامه تحت توجيهات مؤتمر الأطراف ويكون مسؤولاً أمام المؤتمر الذي يحدد السياسات العامة ، وأولويات البرامج ومعايير الأهلية لأغراض الإتفاقيات . قدم مرفق البيئة العالمية في تقريره إلى الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف معلومات تفصيلية حول توافق الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية مع توجيهات مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول والثاني . ويوجد ملخص لإستجابات مرفق البيئة العالمية لتعليمات مؤتمر الأطراف المتعلقة بدورة مشروعات مرفق البيئة العالمية في الفقرة ١٩ أعلاه .

٣٧ - وتُظهر الإستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية المعتمدة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ ، إتساقاً كاملاً مع التوجيهات بشأن السياسات العامة ، والإستراتيجيات ، وأولويات البرامج ، ومعايير الأهلية التي قدمها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول ، وستكون كل أنشطة التنوع البيولوجي الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية متوافقة تماماً مع التوجيهات المقدمة من قبل مؤتمر الأطراف . وتنص أيضاً على أن مرفق البيئة العالمية سوف يحافظ على المرونة اللازمة للإستجابة للتطورات الجديدة وأن يدمج التوجيهات المستمرة من الإتفاقيات ذات الصلة ومن مجلس مرفق البيئة العالمية . وعن إعتقاد هذه الإستراتيجية التشغيلية ، وضع المجلس في الإعتبار أن الإستراتيجية لا بد وأن تكون وثيقة حيوية تُنقح دورياً لكي تأخذ في الحسبان توجيهات جديدة من مؤتمر الأطراف .

٣٨ - وضع مرفق البيئة العالمية في الاعتبار أن التوجيهات المعتمدة من قبل الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف يمكن بحثها كاملاً في إطار سياق الإستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية المعتمدة ، وتم تشديدها في الإعداد للبرامج التشغيلية المستلزمة في الإستراتيجية . وأشار مرفق البيئة العالمية أيضاً إلى أن التوجيهات من الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف تُدمج مع الوسائل والإستراتيجيات التشغيلية القائمة إلى أبعد حد ممكن . وهذه تتضمن تعديل المعايير التشغيلية للأنشطة التمكينية ، وكذلك البرامج التشغيلية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وإدراج بنود خاصة في برنامج عمل السياسات العامة التشغيلية لمرفق البيئة العالمية . وتجري الأعمال التحضيرية اللازمة لتحديد النهج طويلة الأجل حيثما إقتضت الضرورة .

٣٩ - ودرجت معظم التقديمات على الإتفاق بأن الإستراتيجية التشغيلية وقرارات مرفق البيئة العالمية ذات الصلة إستطاعت دمج التوجيهات من مؤتمر الأطراف على النحو الكافي . وأشارت عدة تقديمات كذلك إلى أن مرفق البيئة العالمية بذل جهوداً ضخمة جوهرية لدمج توجيهات السياسات العامة لمؤتمر الأطراف وخاصة منذ الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف . وأشار أحد التقديمات إلى أن مذكرة التفاهم التي إعتمدت مؤخراً وفرت الوسيلة لضمان إنسجام الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية مع التوجيهات من مؤتمر الأطراف ، وأشارت إلى أن التسارع في مستوى برمجة مشروعات التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية في ١٩٩٦ - ١٩٩٧ أكد الإستجابة الإيجابية من جانب مرفق البيئة العالمية إزاء أولويات وتوجيهات مؤتمر الأطراف .

٤٠ - وأشار أحد التقديمات إلى أن الإستراتيجية التشغيلية لم تكن كافية لحل المشاكل الإجتماعية وخلق بناء القدرات . ولاحظت إحدى الزيارات الميدانية أن بعض المعايير كانت صارمة للغاية ، وكثيراً ما كان لدى الوكالات المنفذة تفسيرات مختلفة للإستراتيجية التشغيلية . ولاحظ تقديم آخر أنه لا زال يبدو أن هناك هوة واسعة بين المبادئ وبين واقع المشروعات . وأظهرت التجربة من المشروعات الجارية وجود عدم إتساق أثناء التنفيذ . وآثار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه لم تحدد بعد

.../

الوسائل السلمية لدمج توجيهات مؤتمر الأطراف في عملية مرفق البيئة العالمية التي تعتبر شرطاً ضرورياً للسماح بتنفيذ توجيهات مؤتمر الأطراف في الوقت المناسب وبفعالية . وأشار ممثل إقليمي آخر إلى أن الفقرة السابقة تغالي في المصادقية . ونظراً لأن التوجيهات تتغير من مؤتمر أطراف إلى مؤتمر أطراف آخر بينما لم تتغير الإستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية ، منذ إعتمادها في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ ، فإن من الصعب تصور كيفية "دمج الإستراتيجية التشغيلية لتوجيهات مؤتمر الأطراف على نحو كافٍ" .

٤١ - ووفقاً لمقابلة واحدة ، يصعب جداً لمرفق البيئة العالمية أن يتابع التوجيهات من مؤتمر الأطراف ، نظراً لأن تلك التوجيهات قائمة تسوق . واورد برنامج رصد مرفق البيئة العالمية كذلك أن توجيهات مؤتمر الأطراف فضفاضة أكثر من اللازم وتفتقر إلى الأولويات . ومع ذلك لاحظت الدراسات الميدانية والمقابلات أن المرحلة التجريبية لمرفق البيئة العالمية كانت صعبة للغاية نظراً لعدم وجود أي توجيهات ، وكثيراً ما تأخرت أو رُفِضت مقترحات مشروعات التنوع البيولوجي ، لعدم وجود المبادئ التوجيهية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية ذات الصلة ، وليس بسبب التوجيهات من مؤتمر الأطراف ، وكان على مدراء المشروعات على المستوى الميداني دراسة التوجيهات الواردة من كل من المجلس ومؤتمر الأطراف . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن توجيهات مؤتمر الأطراف يُوافق عليها بإتفاق الآراء ، وأشار إلى أن الجملة الأولى من الفقرة ٣٦ من هذا التقرير وذلك لكي يحدد مواطن الصعوبة .

ألف _ معايير الأهلية

٤٢ - تضمن الإستراتيجية التشغيلية توافق مشروعات التنوع البيولوجي مع توجيهات مؤتمر الأطراف . وأشارت كل التقديمات تقريباً إلى أن مرفق البيئة العالمية قد راعى معايير الأهلية .

باء _ أولويات البرامج

٤٣ - ومن بين أولويات البرامج الثلاثة عشر التي حددها الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في مقررة ٢/١ ، المرفق الأول الفقرة ٤ ، فإن كل التقديمات التي قدمت رداً على الاستبيان أوضحت أن الأولويتين (ب) (الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل) و (هـ) (بناء القدرات) قد نُفذتا من قبل مرفق البيئة العالمية ، ففي حين رأت التقديمات تقريباً أن الأولويات (أ) (حالة الأولويات الوطنية) ، (ج) (حفظ النظم الإيكولوجية والموائل وإستخدامها المستدام) ، (ي) (إشراك الشعوب المحلية والأصلية) و (م) (تكامل الأبعاد الاجتماعية ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالفقر) قد نُفذت أيضاً . وإرتأت عدد من التقديمات أن الأولويات (ز) (الإستدامة ، التكرار والإمتياز العلمي) ، (ك) (الموارد الساحلية والبحرية المهددة ، المناطق الأخرى المعرضة بيئياً مثل المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجبلية) ، و (ل) (الأنواع المستوطنة) كانت قيد التنفيذ . أو الآراء بشأن تنفيذ الأولويات (د) (التحديد والرصد) ، (و) (الحصول على ، والنقل ، والتعاون من أجل التطوير المشترك للتكنولوجيا) ، (ح) (الحصول على الأموال القطاعات الدولية الأخرى والوطنية و/أو أموال القطاع الخاص والتعاون العلمي والتقني) ؛ و (ط) (التدابير الابتكارية ، بضمنها التدابير في مجال الحوافز الإقتصادية) لم تكن على نفس القدر من الإتفاق الذي عليه الآراء الخاصة بالأولويات .

٤٤ - وفيما يتعلق بتنفيذ الأولويات (أ) (حالة الأولويات الوطنية) ، فإنه ، ووفقاً لدورة مشروع مرفق البيئة العالمية ، يجب على نقطة الإتصال الوطنية لمرفق البيئة العالمية المصادقة على المشروع ، ومن بين المعايير التي يجب توافرها حتى تتم المصادقة إتساق المشروع مع الأولويات الوطنية . وقد برزت الملاحظات التالية من واقع العديد من التقديمات ومن زيارة ميدانية واحدة : لم يُراع المعيار الذي يقضي بأن تكون للمشروعات والبرامج أولية وطنية . أن إستراتيجية التنوع البيولوجي الوطنية ومشروعات خطة العمل يحركها مرفق البيئة العالمية ؛ أو أن حفظ التنوع البيولوجي غالباً ما يكون مسألة هامشية في السياسات العامة الإقتصادية الوطنية ، وهي الملاحظة التي لم تبرزها خطابات والمصادقة الواردة من المتلقيين والأطراف عادة . وقد لوحظ من المقابلات أن مرفق البيئة العالمية كثيراً ما يكون أكثر إماماً

.../

بأولويات التنوع البيولوجي الوطنية من هيئات صنع السياسات الوطنية وذلك نظراً لأن كثيراً جداً ما لا تستند مقترحات مشروعات التنوع البيولوجي من قبل الكيانات الوطنية إلى إستراتيجيات وطنية ، كما لا تعتبر المقترحات القائمة على أساس توجيهات مؤتمر الأطراف أولويات وطنية .

٤٥ - والفقرتان ٥ ، بشأن التنفيذ العاجل للمادة ٦ ، و٧ ، بشأن الخطوات الإضافية الملائمة لتعجيل إعداد وإعتماد المشروع ، الواردتان في المقرر ٦/٢ ، وتعلقان بدورة مشروعات مرفق البيئة العالمية . ويجري تلخيص رد مرفق البيئة العالمية في الفقرة ١٩ أعلاه . وقد رأى الكثير من التقديمات أن أولويات البرامج هذه كانت لاتزال قيد التنفيذ . وبالإضافة إلى ذلك ، أشارت كل التقديمات تقريباً إلى أن مرفق البيئة العالمية قد دعم تنفيذ المقرر ٨/٢ ، بشأن الدراسة التمهيدية لعناصر التنوع البيولوجي وخاصة المهددة والتي تتخذ إجراءات بشأنها .

٤٦ - وفيما يتعلق بالمقرر ٦/٢ ، الفقرة ١٠ ، بشأن الأشكال المختلفة للمشاركة الجماهيرية والتعاون الأكثر فعالية ، إعتد مجلس مرفق البيئة العالمية في نيسان/أبريل ١٩٩٦ السياسة العامة لمرفق البيئة العالمية ، بشأن المشاركة الجماهيرية في مشروعات مرفق البيئة العالمية ، والمبادئ التوجيهية التشغيلية لمساعدة الوكالات المنفذة في دمج السياسة العامة المعتمدة في إعداد وتنفيذ مشروعات مرفق البيئة العالمية قيد الإعداد . وقد لوحظ على نحو واسع أن مرفق البيئة العالمية قد أحرز تقدماً في مجال المشاركة ، ولاحظت إحدى الدراسات الميدانية أن مرافق إعداد وتطوير المشروعات وبرنامج المنح الصغيرة بدت أنها مكّنت من المشاركة الواسعة . بيد أن أحد التقديمات علق بأنه في غالب الأحيان تم تقديم إستشارات سهلة وزائفة باعتبارها "مشاركة" ، وأعطيت مشاركة المنظمات غير الحكومية الكثير من الأهمية ، على حين أن مشاركة السكان المعنيين كانت ضعيفة . ولاحظت الزيارات الميدانية أن الإحتياجات الفنية لتطوير المشروع ، ووثائق المشروع باللغة الإنجليزية قد حددت مدى مشاركة المعنيين المحليين في تطوير وتنفيذ المشروع . وأشار تقديمان إلى عدم وجود تلك المشاركة في مشروعاتهما ، لأنه لم يتم تقديم

.../

تمويل لمساعدة المشاركين في الحلقات التدريبية/الحلقات الدراسية أو تقديم المعلومات اللازمة .

٤٧ - ويرد ملخص لإستجابات مرفق البيئة العالمية لتوجيهات الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف ، الواردة في المقرر ٥/٣ ، وذلك في الفقرة ٣٦ أعلاه . وقد رأت معظم التقديمات أن الفقرتين ٢ (د) (ط) ، بشأن بناء القدرات لآلية غرفة تبادل المعلومات ، و ٦ ، بشأن البحوث الموجهة، التثقيف والوعي الجماهيريين ، تلقتا الدعم المالي من مرفق البيئة العالمية . وأوضح كثير من التقديمات أن الفقرات ٢ (ج) ، المتعلقة بالتنوع الزراعي البيولوجي ، و ٢ (د) '٢' ، بشأن المرحلة التجريبية الموجهة قطرياً لآلية غرفة تبادل المعلومات ، و ٤ ، بشأن تطوير وتنفيذ تدابير وتوجيهات حول الحصول على الموارد الجينية ، هي قيد التنفيذ من قبل مرفق البيئة العالمية . ولم تتفق الآراء حول ما إذا كان مرفق البيئة العالمية قد نفذ الفقرتين ٢ (أ) ، بشأن بناء القدرات في السلامة الإحيائية ، و ٢ (ب) ، بشأن بناء القدرات في ميدان التصنيف .

٤٨ - ويتعلق المقرر ٥/٣ ، الفقرة ١ ، بالتعاون بين الوكالات المنفذة . وينص صك مرفق البيئة العالمية على أن الوكالات المنفذة سوف تعمل على خلق نهج إبتكارية لتقوية تعاونها وفعاليتها ، وخاصة على المستوى القطري . وأشار تقديمات إلى وجود هيكل تنسيق لكل المانحين على المستوى القطري ، وأقر تقديم واحد بأن الأعمال المشتركة بين الوكالات المنفذة كانت مفيدة للغاية في التعجيل بالمسائل الإدارية ، ومع ذلك ، فوفقاً لبرنامج رصد وتقييم مرفق البيئة العالمية ، فإن الارتباطات المنشأة بين الوكالات المنفذة والبلدان النامية الأطراف بدأت أنها تعمل أفضل في عملية مرفق البيئة العالمية من الاختصاصات التقنية الخاصة بمختلف الوكالات المنفذة . ولاحظت إحدى الدراسات الميدانية أنه ليست هناك آلية عادية لتبادل المعلومات بين الوكالات المنفذة . ولم تتمكن مشروعات التنوع البيولوجي الإستناد إلى المشروعات السابقة للوكالات المنفذة الأخرى . وأشارت إحدى المنظمات غير الحكومية إلى أن التنسيق بين أمانة مرفق البيئة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،

.../

وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والبنك الدولي لم يكن مرناً وتعقدت هذه المشكلة أكثر عندما صُممت مشروعات مرفق البيئة العالمية في بلدان كانت تتلقى مشروعات إنمائية أخرى من البنك الدولي ، والوكالات الإنمائية متعددة الأطراف أو الثنائية .

جيم - تدبير موارد مالية للمشروعات بطريقة مرنة وسريعة لتيسير التنفيذ العاجل من قبل الأطراف للمادتين ٦ و ٨ من الإتفاقية

٤٩ - أشارت كثير من التقديمات إلى أن هذه التوجيهات كانت قيد التنفيذ . وأبلغ مرفق البيئة العالمية أنه كان يدرس تنفيذ المادة ٦ تحت عنوان الأنشطة التمكينية وأن الإجراء المعجل المتفق عليه يسرّ وسرّع تنفيذها . ومتابعة لتنفيذ المادة ٨ ، أثناء فترة إعداد التقارير في ١٩٩٦ ، تم إعتداد ثلاثة مقترحات مشروعات و ٢٤ مقترحاً لتمويل إعداد المشروع تضمنت عناصر تدرس الحفظ داخل الوضع الطبيعي . وعلى ضوء هذه الجهود ، خلصت أحد التقديمات إلى أن الآلية المالية إستجابت على نحو كافٍ لطلب المقرر ٧/٢ لبيسر التنفيذ الفوري للمادتين ٦ و ٨ . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن معرفة العدد الكلي للمشروعات التي قدمت لمرفق البيئة العالمية للتمويل أمر مفيد وليس فقط عدد المشروعات/المقترحات التي أعتمدت .

دال - مشروع تقديم المنح للمشروعات متوسطة الحجم

٥٠ - أشارت عدة تقديمات إلى أن تنفيذ الأولوية قد بدأ . وأشارت إحدى التقديمات إلى أن الإجراء المعجل للمشروعات متوسطة الحجم كان نسبياً مبادرة جديدة ، وبالتالي فإن تامين تشغيل وتنفيذ هذا البرنامج إحتاج إلى المزيد من الوقت والخبرة .

هاء - المقرر ١٧/٢ بشأن إعداد التقارير الوطنية من قبل الأطراف

٥١ - وإتفق العديد من التقديمات على أن هذه الأولوية قيد التنفيذ . وأشار أحد التقديمات إلى أن عدداً من المشروعات قد خصصت تحت الأنشطة التمكينية وذلك لدعم تطوير الإستراتيجيات الوطنية بتوسيع التقارير الوطنية .

سادساً - فعالية الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ الإتفاقية

٥٢ - أوضح مرفق البيئة العالمية أنه وفقاً للإتفاقية ومذكرة التفاهم فإن مرفق البيئة العالمية سيتبع توجيهات مؤتمر الأطراف . وحيث لا توجد توجيهات تُعطى الأولوية لإحدى المواد ، فليس من المناسب النظر فيما إذا كان مرفق البيئة العالمية قد قام بأنشطة لتشجيع تنفيذها . وعلى سبيل المثال ليست هناك تودنجات بشأن إقتسام المنافق مثلما أوضح مرفق البيئة العالمية في الإجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف . ولا ينبغي الحكم على مرفق البيئة العالمية على ضوء معيار لم يضعه مؤتمر الأطراف . ووافق أحد الممثلين الإقليميين موافقة كاملة على خلاصة هذه الفقرة .

٥٣ - ومالت معظم التقديمات إلى الموافقة على أن المادة ٦ ، قد نُفذت جيداً بدعم مالي من مرفق البيئة العالمية . وعلى وجه الخصوص كانت كل التقديمات تقريباً راضية عن فعالية الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية لتطوير الإستراتيجيات الوطنية ، والخطط والبرامج الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه المستدام . وأشار أحد التقديمات إلى أنه لن يستطيع تقديم تقريره الوطني في الوقت المناسب لأن مقترح مشروعها للأنشطة التمكينية لا يزال لدى مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ولم تتفق الآراء على فعالية الأنشطة الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ المادة ٦ (ب) ، بشأن دمج حفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه المستدام في الخطط ، والبرامج والسياسات العامة القطاعية أو عبر القطاعية ذات الصلة . وأوضحت إحدى الزيارات الميدانية أن القطاعات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي لم تُشرك في مشروعات مرفق

البيئة العالمية . ويعتقد أحد الممثلين الإقليميين أن المسائل المؤسسية والمشاركة بين المؤسسات لم تحظ بالاهتمام الكافي .

٥٤ - آراء بشأن فعالية تمويل مرفق البيئة العالمية حول تنفيذ المادة ٧ . ويرى العديد من التقديمات أن تنفيذ المادتين ٧ (ب) ، بشأن رصد عناصر التنوع البيولوجي ، و٧ (ج) ، بشأن تحديد عمليات وفئات الأنشطة التي لها أو من المحتمل أن تكون لها آثار معاكسة خطيرة لم تُشفع بأسانيد مقنعة ، كما اختلفت الآراء حول تأثير مرفق البيئة العالمية على تنفيذ المادة ٧ (أ) ، وتحديد عناصر التنوع البيولوجي ذات الأهمية لحفظه وإستخدامه المستدام . بيد أنه لوحظ أن فعالية دعم مرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ المادة ٧ (د) ، وصيانة وتنظيم البيانات كانت جيدة نسبياً .

٥٥ - وفيما يتعلق بالمادة ٨ ، فإن عدداً من التقديمات قدمت الدليل على أن الأنشطة الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية لها آثار إيجابية معتدلة بشأن تنفيذ المادة ٨ (أ) ، (هـ) بشأن إنشاء ، وتطوير ، وإدارة وتشجيع المناطق المحمية ، (و) ، بشأن إعادة تأهيل وإستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة وتشجيع إسترداد الأنواع المهددة ، و (د) بشأن تشجيع إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية . ومع ذلك فإن فعالية الأنشطة الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ المادة ٨ (ز) بشأن حماية مخاطر إستخدام وإطلاق الكائنات الحية المحورة ، (ح) ، حول منع إدخال الأنواع الغريبة ومراقبتها وإستئصالها ، (ط) ، بشأن تدبير الشروط اللازمة لتحقيق التوافق بين الإستخدامات الحالية ، والحفظ والإستخدام المستدام ، و (ك) بشأن التطور في سن التشريعات اللازمة و/أو الأحكام التنظيمية الأخرى لحماية الأنواع والأعداد المهددة ، كانت متدنية للغاية .

٥٦ - وفيما يتعلق بالمواد ٩ - ١٩ من الإتفاقية ، بدا أن معظم التقديمات توافق على أن الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية لتنفيذ المادتين ١٧ (تبادل المعلومات) و ١٨ (التعاون التقني والعلمي) كان مرضياً تماماً ، وأن فعالية الأنشطة المدعومة من قبل مرفق البيئة

.../

العالمية بشأن تنفيذ المادتين ١١ (التدابير الحافزة) و١٢ (ب) (البحث والتدريب) كانت جيدة نسبياً . ولم يحقق مرفق البيئة العالمية آثاراً كبيرة بشأن تنفيذ المواد ٩ (تدابير الحفظ خارج الوضع الطبيعي) ، ١٤ (تقييم الأثر وتخفيض الآثار المعاكسة إلى الحد الأدنى) ، ١٥ (الحصول على الموارد الجينية) ، ١٦ (الحصول على التكنولوجيا ونقلها) ، و ١٩ (معالجة التكنولوجيا الحيوية وتوزيع منافعها) . وحدث خلاف في الرأي بشأن فعالية تمويل مرفق البيئة العالمية لتنفيذ المواد ١٠ (الإستخدام المستدام لعناصر التنوع البيولوجي) ، ١٢ (أ) (البحث والتدريب) و ١٣ (التثقيف والوعي الجماهيري) .

٥٧ - ولاحظت الزيارات الميدانية فعالية الأنشطة الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية بشأن تطبيق الاتفاقية كانت بصفة عامة إيجابية ورغم أنها لم تكن كافية . وتم تحديد المجالات الخاصة لتلك الآثار المتعلقة بتمويل مرفق البيئة العالمية كما يلي : تطوير إستراتيجيات وخطط عمل تشجيع نشر المناطق المحمية في الجرائد الرسمية ، إزكاء الوعي وتقوية القدرات . وأشار برنامج رصد وتقييم مرفق البيئة العالمية إلى أن مرفق البيئة العالمية قد أحدث زيادة في الإستثمار وحض الحكومات على إعطاء مسائل التنوع البيولوجي ذات الإهتمام العالمي أولوية عظمى ، كما ساهم في آلية لتنسيق السياسات العامة داخل الحكومات . بيد أن إحدى الزيارات الميدانية أشارت إلى أن الوعي بالاتفاقية كان منخفضاً جداً ناهيك عن علاقتها بمرفق البيئة العالمية .

٥٨ - إتفقت معظم التقديمات على الرأي بأن الأنشطة المدعومة من قبل مرفق البيئة العالمية قد أخذت في الحسبان أهداف الاتفاقية على نحو سليم ، ومع ذلك أشارت إحدى التقديمات والزيارات الميدانية إلى أن الإهتمام الأول في ولاية مرفق البيئة العالمية قد وجه للحفظ ، مع إعطاء مشروعات الإستخدام المستدام أهمية أقل ، بل أقل من الإهتمام الموجه لإقتسام المنافع . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه لم تقدم أدلة مقنعة حول هذا التشديد .

٩٥ - ولاحظت إحدى الزيارات الميدانية أنه فيما يتعلق بتنفيذ أحكام الاتفاقية ، فإن الأسباب الجذرية لم يتم التصدي لها على نحو كاف . وأعربت المنظمات غير الحكومية عن قلقها من الزمن الذي يُستغرق لإعداد ، وتقديم وتشغيل مشروعات هي في الواقع تمكينية وليست ذات طابع قطري محدد . وقد أدى ذلك التأخير إلى عدم تزويد الدول النامية الأطراف بالوسائل اللازمة للتنفيذ .

سابعاً - مقترحات لتحسين فعالية الآلية المالية

٦٠ - وإقترح مرفق البيئة العالمية أن دور مؤتمر الأطراف إزاء الآلية المالية ينبغي أن يعاد تأكيده . وينبغي للتوصيات الخاصة بتحسين فعالية الآلية المالية أن تضع في الاعتبار الدور المناسب لمؤتمر الأطراف ، ولمرفق البيئة العالمية ، وللأطراف أنفسها .

ألف - فيما يتعلق بالإجراءات التي ربما يرغب مؤتمر الأطراف النظر فيها

٦١ - إقترح أنه ينبغي لمؤتمر الأطراف أن يحث كل الجهات المانحة الأطراف أن تفي بالتزاماتها بشأن المساعدات المالية على نحو واف وفي الوقت المناسب ، وأن توضح الموارد المالية المتاحة للاتفاقية . ولوُحظ أن الوسائل الملائمة لتحديد التمويل اللازم لتنفيذ الاتفاقية قد بدأ الأخذ بها على النحو المسموح به في مذكرة التفاهم .

٦٢ - ولوُحظ أن زيادة مستوى موارد مرفق البيئة العالمية ضروري لضمان الإتاحة المستمرة للموارد المالية الجديدة والإضافية ، وينبغي

لمؤتمر الأطراف ضمان ألا يتم تجديد موارد مرفق البيئة العالمية على حساب برامج المساعدات الأخرى .

٦٣ - ولُوَحظ أن قائمة الدول المتقدمة على نحو ما وردت في المرفق الثاني من المقرر ٢/١ ، لم تقدم إلى مرفق البيئة العالمية بالتحديد من قبل الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف . وينبغي لمؤتمر الأطراف أن يقدم قائمة بالبلدان النامية الأطراف في مرفق البيئة العالمية بهدف إنفاذ معايير الأهلية التي إعتدها الاجتماع الأول .

٦٤ - وإقترحت إحدى الزيارات الميدانية وأحد التقديمات أنه ينبغي لمؤتمر الأطراف أن يقوي عملية إستعراض ورصد التطور التشغيلي لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي بهدف ضمان تنفيذ كل توجيهات مؤتمر الأطراف في الوقت المناسب وبطريقة شاملة . وإقترحت المقابلات أنه يجب وضع إعتبار لمقترحات المشروعات التي لم تُعتمد وذلك بهدف تحديد أوجه عدم الإتساق في أولويات كل منها بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية .

٦٥ - ولتيسير الدمج العاجل لتوجيهات مؤتمر الأطراف في الإستراتيجية التشغيلية ، إقترح أحد التقديمات أنه ينبغي تقوية التعاون بين مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف في إطار الإجراءات القائمة . ولاحظت إحدى الزيارات الميدانية أنه نظراً لأن مؤتمر الأطراف يتحرك بسرعة أكثر من مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بتطور التوجيهات ، فيجب وضع إعتبار لإنشاء آلية ، على سبيل المثال ، لجنة خاصة بشأن التنوع البيولوجي في إطار المجلس أو لجنة مشتركة للمجلس ومؤتمر الأطراف ، هدفها ضمان تنفيذ توجيهات مؤتمر الأطراف في الوقت المناسب وبطريقة شاملة . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه ليست هناك حاجة لإنشاء لجنة خاصة في إطار المجلس أو لجنة مشتركة للمجلس ومؤتمر الأطراف وذلك نظراً لأن فرقة العمل القائمة المؤلفة من أمانة مرفق البيئة العالمية ، والوكالات المانحة وأمانة الإتفاقية ، تستطيع القيام بالعمل .

.../

٦٦ - وأشار أحد التقديمات إلى أن هناك حاجة لتوخي المزيد من الوضوح بشأن معايير الإستدامة . وفي هذا الصدد ، فقد حددت التقديمات الكثير من التدابير التي تزيد من فرص الإستدامة في المشروعات . من بينها الإتساق بين أهداف المشروعات والأولويات الوطنية ، الإهتمام والإلتزام من جانب الحكومات ، دعم التدابير الحافزة ، وتدريب موظفي الحكومات المحلية والموظفين غير الحكوميين ، والوعي الجماهيري ، تحفيز موظفي المشروعات ، خلق قيم جديدة ، موارد إقتصادية متنوعة وجديدة لتوفير سبل عيش جديدة ، الإدارة الفعالة ، إشراك المنتفعين ومشاركة القطاع الخاص ، عوامل ذاتية في البلدان وربطها بعوامل إجتماعية وإقتصادية (مثل ، النمو السكاني ، ركود الزراعة ، الفقر والبطالة ، الكوارث الطبيعية ، القيود الإقتصادية والضريبية والمشاكل المتعلقة بالميزانية) ، والإستقرار السياسي . وألقى أحد التقديمات الضوء على أهمية الجوانب الإقتصادية والمالية للإستدامة ، وبخاصة التكاليف المتكررة والموارد المالية لتغطيتها ، الآثار على أنماط الإستثمار ، وقدرة الحكومات على ضمان الإستدامة طويلة الأجل .

باء - ما يتعلق بالتوجيهات لمرفق البيئة العالمية

٦٧ - وأشارت الزيارات الميدانية إلى أنه ربما يكون من المجدي أن ينظر مرفق البيئة العالمية في نهج أكثر توجهاً نحو البرامج لتخصيص تمويله بمجرد وضع إستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي . وعلى وجه الخصوص فإن برمجة التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية ، ينبغي أن تشير إلى مستوى موارده المالية المتاحة لمقترحات مشروعات التنوع البيولوجي المقرر وضعها ، حتى يمكن دمج تمويل مرفق البيئة العالمية في عمليات التنوع البيولوجي الوطنية على نحو سليم . وكذلك ، فإن وثائق مشروعات مرفق البيئة العالمية ينبغي أن تكون ذات توجه إنتاجي وليس إجرائي ، وأن تركز بالتالي أكثر على أهداف المشروعات بدلاً من تفاصيل عملية التنفيذ .

٦٨ - وأشار أحد التقديمات إلى أن من الضروري أن يتابع مرفق البيئة العالمية بنشاط الجهود الرامية إلى تركيز إهتمام أكثر على البلدان

.../

الأقل نمواً برغم ما تعانيه تلك البلدان من قصور مؤسسي . وأُقترح أنه ينبغي زيادة تمويل مرفق البيئة العالمية لأقل البلدان تقدماً زيادة كبيرة ، كما ينبغي أن يحدد مرفق البيئة العالمية رقماً للأموال التي تخصص لتمويل مشاريع أقل البلدان نمواً .

٦٩ - وإقترح كثير من الأطراف والزيارات الميدانية بأنه يجب على مؤتمر الأطراف أن يحث مرفق البيئة العالمية على إستعراض عمليات الإفراج عن الأموال من أجل تسريعها ، ولتطوير وتنفيذ إجراءات صرف أكثر بساطة وموحدة لمشروعات التنوع البيولوجي .

٧٠ - وأقترح كثير من الأطراف أنه يجب على مرفق البيئة العالمية أن يستحدث إجراءات معجلة طوال العملية الكاملة لتطوير وإعتماد وتنفيذ مشروع . وينبغي أن يطلب مؤتمر الأطراف من مرفق البيئة العالمية تعجيل وتيسير عملية إعداد وإعتماد مشروعات مرفق البيئة العالمية وتحسين نظم التجهيز والتنفيذ .

٧١ - ولُوَحظ أنه يجب على مرفق البيئة العالمية أن ينظر في توسيع نطاق وتغطية الإستراتيجية التشغيلية والبرامج بهدف إستيعاب التوجيهات الجديدة والإضافية من مؤتمر الأطراف ، بما في ذلك وضع نهج متكامل لدراسة قضايا النظم الإيكولوجية المتعددة .

٧٢ - ولُوَحظ أن زيادة قدرة مرفق البيئة العالمية على تعبئة موارد تمويل إضافية ينبغي أن تصبح أولوية مستمرة . ولاحظت إحدى الزيارات الميدانية أن القدرة على تعبئة موارد تمويل أخرى سوف تزداد كثيراً لو أنه سُمح بالمرونة في اشتراط المصادر الأخرى للموارد المالية . وفي هذا الصدد ، يستطيع مرفق البيئة العالمية أن يستخدم بعض خطط المصادقة ، أو أن يمكن مقدمي المشروعات من إستخدام النتائج الملموسة لمشروعات مرفق البيئة العالمية لإلتماس مصادر أخرى .

٧٣ - وأشار أحد التقديمات إلى أن التنفيذ الشامل للإتفاقية لن يتحقق أو يستدام دون المشاركة النشطة للقطاع الخاص . ويجب على مرفق البيئة

.../

العالمية أن يقوي مهمته المتمثلة في تيسير المبادرات المحلية الخاصة ، في الأنشطة المستدامة لتوليد الدخل . كما يجب إيلاء إهتمام خاص لتشجيع المشروعات التي ترمي إلى الاستخدام المستدام وإقتسام المنافع . وأوصى تقديم آخر بأنه يجب على مرفق البيئة العالمية تعبئة موارد مالية إضافية وذلك بدعم (ضمان) رؤوس الأموال المخاطرة من جانب القطاع الخاص في مشاريع تدعم مجالات إستثمار جديدة . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه ينبغي توفير المزيد من المعلومات حول التجربة التي إكتسبت حتى الآن من رؤوس الأموال المخاطرة والصناديق الإستثمارية .

٧٤ - وإقترح طرفان أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يقدم المزيد من الدعم للصناديق الإستثمارية . وإقترحت إحدى المنظمات غير الحكومية أن هذا قد يتضمن مفهوم "الأموال الشاملة" لتغطي عدة مواقع أو مبادرات داخل إقليم واقع تحت هيكل إداري واحد . وينبغي كحد أدنى إنشاء الصناديق المتناقصة لتوفر على الأقل بعض سنوات أكثر من مستويات الدعم الآخذة في التناقص الذي يتجاوز نهاية عمر المشروع العادي .

٧٥ - وأوضح أحد التقديمات أنه إذا كان مبدأ التكاليف الإضافية يعمل حقاً كمعيار تقني لصنع القرار داخل مرفق البيئة العالمية ، فلن يكون هناك مفر من تطوير المعايير والطرق بهدف التوصل إلى منهج أكثر تفضلاً وإن كان فعالاً ويعمل على حل المشاكل . وينبغي أن يقوم مرفق البيئة العالمية بدراسة الخبرات المكتسبة عن طريق مشروعات التنوع البيولوجي بانتظام ، وبإستحداث أدوات عملية لتقييم التكاليف الإضافية . وفي الوقت ذاته يجب على مرفق البيئة العالمية أن يتبع النهج المرن إزاء التكاليف الإضافية . ومع ذلك ، علق تقديم آخر بأن مبدأ التكاليف الإضافية ينبغي ألا يُبدد في الممارسة العملية بسبب المرونة الزائدة في تطبيقه .

٧٦ - رأى طرفان أنه يجب أن يقوم مرفق البيئة العالمية بتشجيع التعاون الإقليمي لحماية التنوع البيولوجي ولتبادل الخبرات ذات الصلة وتمويل المهام الدولية . وأشارت إحدى المنظمات غير الحكومية إلى أن التعاون الدولي قد يلعب دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف الاتفاقية ورأت أن من الضروري تزويد مرفق البيئة العالمية بالسياسات المرنة التي

.../

تشجع ذلك التعاون . وأشار مرفق البيئة العالمية إلى أنه وفقاً للاتفاقية ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يساعد البلدان النامية الأطراف في تنفيذ الاتفاقية ، وأنه لم تُقدم الموارد الجديدة والإضافية لتمويل المنظمات غير الحكومية .

جيم - فيما يتعلق بالجوانب التشغيلية لمرفق البيئة العالمية

٧٧ - وإقترح بأنه يجب على مرفق البيئة العالمية أن يبدى مرونة أكبر في تطبيق إجراءاته ، وخاصة لأقل البلدان نمواً ، وللبلدان الغنية بالتنوع البيولوجي والتي تحتاج إلى إجراءات عاجلة لحفظه .

٧٨ - أشار كثير من الأطراف إلى الأهمية البالغة لتلقي الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي ونقاط الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية ، المعلومات الخاصة بالموارد المالية والمبادئ التوجيهية ذات الصلة ، وكذلك التوجيهات والإستراتيجيات دون تأخير . ورؤى أن يُنشئ مرفق البيئة العالمية مكتباً لإدارة وتوزيع كل معلومات ووثائق مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وأن يضمن التوزيع الصحيح للمعلومات على المهتمين بالأمر الرئيسيين . وينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يتيح كل الوثائق المتعلقة بالآلية المالية بكل اللغات الرسمية للأمم المتحدة . كما أشار مرفق البيئة العالمية إلى أن الدور الخاص لنقطة الاتصال الوطنية لمرفق البيئة العالمية يتمثل في مواصلة تزويد جميع نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية بالمعلومات . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أنه يجب التشديد على خيار التكاليف المنخفضة على المستوى المحلي ، وعن طريق الجامعات على سبيل المثال .

٧٩ - وأقترح بأن يقدم مرفق البيئة العالمية معلومات حول الموارد المالية الإضافية لمراكز الإتصال الوطنية . ولاحظت إحدى الدراسات الميدانية أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يزيد من توثيق علاقاتها مع وكالات العون القائمة ، وإقترح أحد التقديمات أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يقنع الوكالات المانحة بتمويل الأنشطة الاجتماعية .

٨٠ - أشار العديد من الأطراف إلى أن حساب التكاليف الإضافية عملية معقدة ، وخاصة بالنسبة لمشروعات التنوع البيولوجي ، وأقترحت أن يوفر مرفق البيئة العالمية المزيد من المعلومات لمراكز الإتصال الوطنية حتى يتسنى لها إستيعاب المفهوم . وأوصى كذلك بأن ينظم مرفق البيئة العالمية برامج تدريب . أو حلقات تدريبية عملية على الأقل للأفراد المشاركين في مشروعات مرفق البيئة العالمية حتى يتمكنوا من فهم كيفية حساب التكاليف الإضافية .

٨١ - وأشارت إحدى المنظمات غير الحكومية إلى أن التنفيذ السامل لنظام الرصد والتقييم سوف يسمح تدريجياً للأطراف لتتبع فعالية وإستدامة العمليات الميدانية لمرفق البيئة العالمية وتقول أن النظام الإجرائي لمرفق البيئة العالمية يحتاج أيضاً إلى رصد وتغذية مرتدة منتظمتين حتى تسمح بتصميم مشروع مرن وإدارة تكيفية . وإقترح بأن يواصل مرفق البيئة العالمية جهوده لإنشاء نظام رصد وتقييم جدين . وفي هذا الصدد ، إقترح أحد التقديمات بأن يتم إختيار فرق تفتيش تنفيذ المشروعات بصورة سليمة . ووافق أحد الممثلين الإقليميين موافقه تامة على النقاط الواردة في هذه الفقرة المتعلقة بأهمية نظام رصد وتقييم مرفق البيئة العالمية .

دال - وكالات تنفيذ مرفق البيئة العالمية

٨٢ - وأقترح تحسين عمليات الوكالات المنفذة ، لكي تصبح "ميسورة الإستخدام" . وينبغي للبنك الدولي أن يؤمن مزيداً من التنسيق بين حافظة مشروعاته الإنمائية - الإستثمارية وبين المبادئ التوجيهية لمرفق البيئة

.../

العالمية . وبالمثل ، يجب على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقوي الإدارة والدعم لتحسين قدرته على إدارة المشاريع . وأوصى أحد التقديمات بأن على مرفق البيئة العالمية أن يحذر الوكالات المنفذة المسؤولة من مغبة بدء بعض المشروعات .

٨٣ - وإقترح بأن يبذل مرفق البيئة العالمية جهوداً خاصة لضمان الإتساق الكامل للأنشطة الرئيسية للوكالات المنفذة مع ولاية التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية . وفي غضون ذلك ينبغي القضاء على الإصرار الزائد على التمويل المشترك بين مشروعات مرفق البيئة العالمية الإستثمارية ومشروعات البنك الدولي .

٨٤ - وسبقت الإشارة إلى أن الوكالات المانحة ينبغي أن تقوي تعاونها على كافة المستويات ، بما في ذلك على المستوى الميداني . ولاحظت الزيارات الميدانية أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة أن تبذل جهوداً أكبر لتحسين كفاءة وفعالية عملية التعاون والتنسيق بين الوكالات المنفذة ، وأن تتفادى الإزدواجية والعمليات الموازية عن كطريق نظم إقتسام المعلومات . وأقترحت إحدى الزيارات الميدانية أيضاً أن تقسيم العمل بين الوكالات المنفذة لايحتاج لأن يكون دقيقاً جداً وذلك بهدف تيسير الحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية .

٨٥ - ولُوحظ أن على الوكالات المنفذة إدراج الدور المتواصل والموسع للمنظمات غير الحكومية ومشاركة المجتمع المدني في أنشطتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وأشار أحد التقديمات إلى أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يزيد من تطوير الطرق التشاركية وأن يشدد على المشاركة في صنع القرار ويجب أن يقوم مرفق البيئة العالمية بتحليل وتشجيع التجربة الجيدة لبعض مشروعات مرفق البيئة العالمية . ولاحظت الزيارات الميدانية أنه ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يتصدى لإحتياجات المزيد من بناء القدرات للمعنيين المحليين لتمكينهم من المشاركة .

هاء - إقتراحات تستند إلى معلومات متفرقة

٨٦ - أشار أحد التقديمات إلى أن مرفق البيئة العالمية يحتاج إلى الثقة والاستقرار بهدف التحرك بنجاح إلى الأمام ، ويمكن تحقيق هذا إذا عين مؤتمر الأطراف مرفق البيئة العالمية لتشغيل الآلية المالية للإتفاقية على أساس دائم .

٨٧ - وأشارت إحدى المقابلات إلى الملاحظة بأنه وفي إطار إتفاقية التنوع البيولوجي ، لا يملك مؤتمر الأطراف السلطات على الآلية المالية كما مارسها إجتماع الأطراف في إطار صكوك أخرى . وفي نفس المقابلة ، تم الإقتراح بأن ينشئ مؤتمر الأطراف نافذتين لتمويل التنوع البيولوجي : إحداهما تحت سلطات مؤتمر الأطراف ، والأخرى عن طريق مرفق البيئة العالمية .

٨٨ - وإقترحت إحدى الزيارات الميدانية أن يطور مؤتمر الأطراف توجيهات إستراتيجية أوسع فيما يتعلق بالتوزيع بين النظم الإيكولوجية .

٨٩ - وأشار أحد التقديمات إلى أن من الأهمية بمكان تطبيق أهداف الإتفاقية الثلاث (الحفظ ، الإستخدام المستدام ، والإقتسام المنصف والعادل للمنافع) على أسس متساوية . وأقترح أن يتخذ مؤتمر الأطراف إجراءات محددة لتطوير وتقوية البرامج بشأن الإستخدام الأمثل والإقتسام المنصف لمنافع التنوع البيولوجي .

٩٠ - وأشار أحد التقديمات إلى أن الأولوية الأولى في البلدان الفقيرة هي إستئصال شأفة الفقر ، وأنه ليس هناك بديلاً للشعوب التي تستغل الموارد الطبيعية لتعيش عليها . وأقترح أن يقر مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية بهذا في أعمالهما بمزيد من الصراحة لتكون أكثر فعالية .

٩١ - وأوصى أحد الممثلين الإقليميين بتوثيق كل مشروعات التنوع البيولوجي عملية المشاركة في إعداد المشروع في مرفق منفصل بوثيقة المشروع .

٩٢ - ولاحظت إحدى المنظمات غير الحكومية أنه لا يتم تقديم أموال كافية للبلدان النامية الأطراف لضمان حضورها كل الاجتماعات ذات الصلة التي تقع في نطاق الاتفاقية . وإقترحت أن يحث مؤتمر الأطراف الآلية المالية على التصدي لهذه المسألة . وأشار أحد الممثلين الإقليميين إلى أن مشاركة البلدان النامية في اجتماعات مؤتمر الأطراف هي مسؤولية البلدان أنفسها ولا تنعكس على فعالية مرفق البيئة العالمية .

٩٣ - وإقترحت إحدى الزيارات الميدانية أنه لتحسين الحصول على تيسيرات مرفق البيئة العالمية ، يجب إيلاء الاعتبار للآتي :

(أ) الحضور المؤسسي الموسَّع لمرفق البيئة العالمية على المستوى القطري عن طريق زيادة عدد الوكالات المنفذة وتوسيع تركيز الوكالات المنفذة القائمة . على سبيل المثال ، يمكن اعتبار بنوك التنمية الإقليمية كنافذة لمرفق البيئة العالمية ؛

(ب) الاستفادة من اجتماعات الاتفاقية كمناسبات يستطيع فيها مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة إلتماس مفاهيم ومقترحات مشروعات التنوع البيولوجي مباشرة من الأطراف المؤهلة .

٩٤ - وأوصت إحدى الزيارات الميدانية بأن يبدأ مرفق البيئة العالمية عملية مزادة لتجنيد إستشاريين دوليين وذلك بمشاركة الجهات المتلقية ومن بداية إعداد المشروع . وأشارت أيضاً إلى أن قدرة أمانة مرفق البيئة العالمية على التنفيذ ينبغي أن يوازيها نمو ثابت في قدرة القطر الإستيعابية والمطالب الموجهة قطرياً من أجل تمويل مرفق البيئة

العالمية ، وأن تقدم أمانة مرفق البيئة العالمية مساعدات مهنية وتقنية أكثر إلزاماً .

٩٥ - وإقترحت إحدى الزيارات الميدانية بأنه ينبغي أن تكون هناك صلة وثيقة بين مخصصات تمويل مرفق البيئة العالمية والأنشطة المنفذة للاتفاقية وذلك بهدف تحسين فعالية الأنشطة الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية والقائمة بتنفيذ الاتفاقية . وعلى مرفق البيئة العالمية أن يقوي علاقة العمل مع مراكز الإتصال الوطنية للاتفاقية المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية داخل البلدان وكذلك مع مراكز الإتصال الوطنية الخاصة به ، وأن يخصص تمويله بطريقه تشجع تنفيذ الاتفاقية .

ثامناً - ملاحظات ختامية

٩٦ - ولُوَحظ أن عملية مرفق البيئة العالمية مهمة من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقية ، وأن مرفق البيئة العالمية يمثل محاولة جوهريّة لنقل موارد مالية وتقنية رئيسية لمصلحة إتفاقية التنوع البيولوجي . وسوف يواصل مرفق البيئة العالمية لعب دورٍ مهم في مساعدة البلدان النامية على تنفيذ إلتزاماتها الواقعة في نطاق الإتفاقية .

٩٧ - وكما أشار أحد التقديمات فإن مرفق البيئة العالمية قد أحرز تقدماً ملحوظاً بوصفه هيكلاً مؤسسياً يشغل الآلية المالية للاتفاقية على أساس مؤقت . وقد نال هذا التصريح دعماً من جانب تقديم آخر أشار إلى أن المنجزات التالية قد أنجزها مرفق البيئة العالمية في إستجابته لإحتياجات الإتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي :

(أ) تطورت الترتيبات المؤسسية لمرفق البيئة العالمية مع الإتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي والبلدان المتلقية التي تخدمها قد نضجت بطريقة فعالة ؛

(ب) تم تحديد الإحساس بإتجاه إستراتيجي واضح لتمويل مرفق البيئة العالمية بفضل توجيهات الإتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي ؛

(ج) تم تمويل كثير من الأنشطة التمكينية ، ويتم تطوير العديد من المشروعات بمساعدة من جانب مرفق تطوير المشروعات .

وعملت إحدى المنظمات غير الحكومية بأن التغييرات في السياسات العامة والممارسات ، والتي بدأت في أواخر الثمانينات ، قد تم تشجيعها وتقويتها بواسطة عمليات مرفق البيئة العالمية وبالإضافة إلى ذلك ، فإن مرفق البيئة العالمية قد حسن كثيراً من سجله في مجال إمكانية الحصول ، والمشاركة المحلية ، وإذكاء الوعي وبناء القدرات .

٩٨ - وأشار أحد التقديمات إلى أنه برغم أن منجزات مرفق البيئة العالمية مهمة ، فإنه ينبغي القيام بالمزيد لتقويته والاستفادة من نجاحاته السابقة . وإقترحت إحدى المنظمات غير الحكومية أن المزيد من التغييرات مطلوب ليس فقط من قبل مرفق البيئة العالمية ، بل أيضاً من قبل وكالاته المنفذة .

٩٩ - ويرد موجز للمقترحات المقدمة من قبل الأطراف والمصادر الأخرى في الفرع الثامن أعلاه . وقد ترغب الأطراف في النظر في ، إتخاذ الإجراء المناسب بهدف تحسين فعالية الآلية المالية و/أو فعالية إجراء الإستعراض في ضوء هذه المقترحات .

١٠٠ - وقد يرغب مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة أن تراعي المقترحات ذات الصلة عند تطويرها للمزيد من السياسات التشغيلية ، والبرامج والممارسات ، والإتصال بالمهتمين بالأمر ذوي الصلة وذلك بهدف حل أي مسائل عالقة .

.../